

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

93- باب صفة الصلاة 6

عبدالرحمن العجلان

والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم يقول المؤلف رحمة الله تعالى
فصل وينوي بسلامه الخروج من الصلاة فان لم ينوي لم تبطل - 00:00:00

لم تبطل صلاته نص عليه لان نية الصلاة قد شملت جميعها. والسلام من جملتها. ولانها عبادة فلم تجب النية للخروج منها كسائر
العبادات وقال ابن حامد تبطل صلاته لانه احد احد طرفي الصلاة - 00:00:24

ووجبت فيه النية كالآخر وان وان نوى بالسلام على الحفظة والمصلين معه فلا بأس نص عليه لحديث جابر الذي قدمناه وفي لفظ
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وانس وان يسلم بعضا على بعض رواه - 00:00:49

ابو داود قد قول المؤلف رحمة الله فصل وينوي بسلامه الخروج من الصلاة لان التكبير تكبيرة الاحرام دخول في الصلاة والسلام خروج
من الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال هذا بيان - 00:01:13

ما قرره بعض العلماء رحمة الله حيث ان ابن حامد من الفقهاء الحنابلة قال ينوي بسلامه الخروج من الصلاة فان لم يخطر على باله
الخروج من الصلاة ولم ينوه ما صحت صلاته - 00:01:52

لانه قاسوا على تكبيرة الاحرام قال مثل من كبر لم ينوي تكبيرة الاحرام والدخول في الصلاة لا تصح صلاته ونحن نقول ذلك لان
تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة والدخول في الصلاة نواه من اولها - 00:02:19

فإذا اتمه ما يحتاج إلى نية انه اتم الصلاة لانه ادى الصلاة يقول فان لم ينوي الخروج يقول الافضل والاولى خروجا من الخلاف ان
ينوي بسلامه الخروج من الصلاة فان لم ينوي الخروج من الصلاة لم تبطل صلاته. صلاته صحيحة - 00:02:43

الا عند ابن حامد فانه قال تبطل صلاته. نقول لما يرحمك الله قال لان السلام احد طرفي الصلاة الطرف الاول ما هو؟ يقول تكبيرة
الاحرام الطرف الثاني السلام فإذا نوى الاثنين صحت صلاته - 00:03:11

ما نوى واحدا منها ما صحت صلاته والقول الاول اسلم واضح والله اعلم اذا نوى ذلك فحسن وان لم ينوي ذلك فلا حرج لانه نوى
الدخول في الصلاة وقد اداتها كاملة - 00:03:35

بتكبيراتها وتسببيحها وتشهدتها وسلامتها. فنيتها واحدة فإذا نوى بالسلام الرد على الامام والسلام على من على يمينه ومن على شماله
فلا بأس لانه ورد في حديث جابر امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام لان الامام يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام
عليكم - 00:03:57

ورحمة الله فنرد عليه نقول السلام عليكم ورحمة الله يعني على الامام الذي سلم علينا وعلى المأمورمين الذين حولنا وعلى الحفظة
الذين هم على اليمين وعلى الشمال فصل ويستحب ذكر الله تعالى بعد انصرافه من الصلاة ودعائه واستغفاره ودعاؤه واستغفاره
واستغفاره - 00:04:33

لانه معطوف على ذكر ويستحب ذكر الله ودعاؤه واستغفاره واستغفاره واستغفاره قال المغيرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:05:04

وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه وقال ثوبان كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته - 00:05:27

استغفر ثلاثا و قال اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. رواه مسلم وقال ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك متفق عليه ويستحب ذكر الله جل وعلا بعد انصرافه من الصلاة ودعاؤه واستغفاره دعاء الله واستغفار الله لانها سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا على سبيل الاستحباب - 00:06:11

لو سلم على يمينه وعلى شماليه وقام صحت صلاته لكن الافضل ان يأتي بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه العبادة العظمى ويستحب بعد كل عبادة وفي ختام كل عبادة الاستغفار - 00:06:43

والاكثر من ذكر الله جل وعلا كما ورد ذكر الله جل وعلا في نهاية صيام رمضان وورد ذكر الله جل وعلا بعد نهاية الصلاة ورد ذكر الله جل وعلا بعد قراءة القرآن والدعاء. وهكذا - 00:07:08

المرء يتقرب الى الله جل وعلا بالعبادة ويستغفر الله جل وعلا من التقصير يشعر نفسه بأنه مهما اجاد واتقن العبادة فانه مقصرا في حق الله جل وعلا فيستغفر الله من التوبة - 00:07:31

وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم استغفر ثلاثا يعني قال استغفر الله. استغفر الله ثم يقول كما في حديث ثوبان رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:07:56

تبارك يا ذا الجلال والاكرام. فالله جل وعلا هو السلام ومنه السلام ان يسلم العباد جل وعلا والسلام اسم من اسماء الله تعالى وهو السلام ومنه السلام تبارك يعني تعاظمت وتقىست - 00:08:27

وكلمة تبارك لا يجوز ان تطلق الا في حق الله جل وعلا فيقال تبارك الله احسن الخالقين تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر تبارك الذي خلق السماوات والارض - 00:08:57

فيقال تبارك الله واما المخلوق فلا يقال فلان مبارك. وانما يقال فلان مبارك ولا يقال تبارك علينا كما يقوله بعض العامة هذا خطأ تبارك علينا بمجيئك لا تبارك الله واما المخلوق فهو مبارك. يقال مجيئك مجيئ مبارك - 00:09:21

وحضورك حضور مبارك وانت رجل مبارك تبارك يا ذا الجلال والاكرام. ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ويقول كما - 00:09:54

وصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل الا يدع ان يقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يقول معاذ رضي الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فقال يا معاذ والله اني احبك - 00:10:23

هذه ميزة عظيمة ومنزلة شريفة لمعاذ ابن جبل يقسم النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يحبه ومعاذ رضي الله عنه معدم من المال ومدين عليه دين كثير فقير حتى هم قالوا نبيعه - 00:10:43

ونستعفي بما ترى كما عليه من الدين واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم هذه المنزلة العالية. والله يا معاذ اني احبك و قالوا فقال معاذ رضي الله عنه والله يا رسول الله اني احبك - 00:11:09

رضي الله عنه وارضاه ثم قال له يا معاذ لا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذه جمعت خيري الدنيا والآخرة اللهم اعني على ذكرك - 00:11:31

ذكر الله جل وعلا والله جل وعلا وعد الذاكرين الثواب العظيم. والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما قال ولذكر الله اكبر على ذكرك وشكرك شكر نعمك لان الله جل وعلا يزيد في النعمة اذا شكرها العبد - 00:11:56

واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فالعبد يبتلى بالنعمة كما يبتلى بال المصيبة وقد يبتلى بالنعمة فينجح وينال ثواب الدنيا والآخرة تزيد النعمة وتستقر وثواب الآخرة اعظم - 00:12:23

وقد يبتلى بالنعمة فيخفق فهي تكون في حقه نعمة خسارة في الدنيا والآخرة يبتلى بالنعمة فيستعين بها على طاعة الله جل وعلا فتكون له نعمة في الدنيا والآخرة وقد يبتلى بالنعمة فيستعين بها والعياذ بالله على معصية الله. ف تكون في حقه نعمة وسبب لشقائه

في الدنيا والآخرة - 00:12:53

وبالشکر تدوم النعم و تستقر وبکفران النعمة تض محل وتذهب فانت تسأل الله جل وعلا ان يعینك على ذکرہ. وان يعینك على شکرہ
وان يعینك على حسن عبادته لان العبادة ليس المراد مجرد العبادة فقط لان العبادة قد يعبدہ الجاھل ويعبدہ المخرف ويعبدہ المبتدع
- 00:13:23

على غير السنة فلا ينفع المبتدع احيانا يكون مخلص لله في العبادة يعني يقصد وجه الله ما قصد ریاء ولا سمعة. لكنه على ظلال لانه
على غير السنة على غير وفق السنة ما وافق السنة. خالف السنة - 00:13:56

مثل مثلا من يصوم يوم العید بنيته التقرب الى الله يقول مثلا يوم العید يوم فاضل وافضل ايام السنة فانا اريد ان اجمع مع تفضیل
اليوم تفضیل العبادة اصوم صیامک مردود عليك وانت اثم - 00:14:20

يقول انا اقرب الى الله ما قصدت غیرة نقول لا لو و لو تقربت الى الله على لان تقربك هذا على غير السنة مخالف لسنة رسول الله
صلی الله علیه وسلم - 00:14:46

وكذلك من يتقرب الى الله جل وعلا بالبدعة يأثم ولا يؤجر وان كان قصد وجه الله لكنه على خلاف السنة والله جل وعلا يقول في
كتابه العزيز قل ان كنتم تحبون الله - 00:15:03

فاتبعوني يحبکم الله ان كنت ایها العبد تحب الله فاتبع الرسول صلی الله علیه وسلم تناول حب الله لكن اذا احبت الله ولم تتبع
الرسول صلی الله علیه وسلم ما احبت الله - 00:15:23

وما قبل عملک لان الله جل وعلا لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا صوابا. خالصا لوجهه الكريم صوابا على وفق محمد صلی الله علیه
وسلم فاذا كان خالصا لوجه الله ولم يكن صواب فلا فائدة فيه - 00:15:43

واذا كان صواب على وفق السنة لكنه لم يكن لوجه الله تعالى ما نفع وحسن عبادتك. اعني على ذکرک وشکرک وحسن عبادتك. حسن
ال العبادة ان تكون على وفق سنة رسول الله - 00:16:05

صلی الله علیه وسلم. فليحذر الناصح لنفسه ان يعبد الله على غير وفق السنة ويخرس الدنيا والآخرة والعياذ بالله. ويتعجب ولا يربح
فيستحب هذا الذکر ويستحب الدعاء بعد ذلك والاکثار من ذکر الله - 00:16:24

ثم ما ورد عن النبي صلی الله علیه وسلم بان يقول سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المئة لان هذه كل
واحدة كل جملة بثلاث - 00:16:47

ويقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر هذا تمام المئة وهذا من قاله غفرت
خطاياه وان كانت مثل زید البحر - 00:17:02

وهو الذي اوصى به النبي صلی الله علیه وسلم الفقراء لما جاءوا الى النبي صلی الله علیه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالاجور
والدرجات العلی والنعيم المقيم يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يحجون ويتصدقون - 00:17:17
وليس لنا ذلك فاخبرهم النبي صلی الله علیه وسلم بانا بين لهم ما يدركون به من سبکهم ولا يكون احد افضل منهم الا من جاء بمثل
ما جاءوا به او زاد على ذلك. وقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اکبر ثلاثا وثلاثين مرة - 00:17:38

تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في هذه خير عظيم وكذلك يستحب ان يقول
اللهم اجرني من النار بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر سبع مرات - 00:17:59

ويقول لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر عشر مرات
ويکثر من ذکر الله جل وعلا والدعاء والتضرع الى الله بدون رفع اليدين - 00:18:19

لانه لم يرد رفع اليدين في هذا والمسلم مأمور بعد الانصراف من الصلاة ان يدعوا ويذكر بهذا الذکر والدعاء الوارد ولا يشغل نفسه
بالسلام على من على يمينه وعلى شمائله. لان الانصراف من الصلاة سلام. يکفي - 00:18:37
انا حينما انصرف من الصلاة اقول السلام عليکم ورحمة الله اسلم على من على يميني واقول مثل ذلك على شمالي ویکفي هذا ولا

يحتاج ان اشغل من على يميني او من على شمالي بالمصافحة. والسلام لان هذا لم يرد - [00:18:57](#)

وانما اشغل نفسي بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من الذكر والثناء على الله وسؤال الله جل وعلا وكذلك يستحب رفع الصوت في هذا لان هذا علامة للانصراف من الصلاة. يقول ابن ابن عباس رضي الله عنهم - [00:19:14](#)

كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك يعني رفع الصوت بالذكر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقبل الى المسجد مثلا فسمع الذكر عرف انهم انصرفوا من الصلاة لانه يسمعه من كان خارج من المسجد - [00:19:39](#)

ويستحب رفع الصوت بذلك نعم اصل ويكره للامام اطالة الجلوس في مكانه مستقبل القبلة لان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد - [00:19:58](#)

الا مقدار ما يقول. اللهم انت السلام ومنك السلام. تبارك يا ذا الجلال والاكرام. رواه ابن ماجة فان احب قام وان شاء ان حرف عن قبلته لما روى سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري - [00:20:18](#)

بخاري ومسلم. فاذا سلم الامام المستحب في حقها الاستغفار ثلاثا ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف للمأومين ولا يبقى في مكانه متوجها للقبلة - [00:20:45](#)

لأنه بهذه الطريقة يمنع المأومين من الانصراف فمن يريد الانصراف فلا يبقى بل ينصرف اليهم حتى يكونوا في حل من اراد الانصراف. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني امامكم فلا تسبقوني - [00:21:03](#)

بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف يعني لا ينصرف المأومون حتى يتوجه الامام اليهم. فلا يطيل المكث متوجها الى القبلة وينصرف حيث شاء عن يمين او شمال لقول ابن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان حظا نهيا - [00:21:22](#)

يجعل لا يجعل احدكم للشيطان حظا من صلاته يرى الا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا ما ينصرف عن شماله متفق عليه ثم ينصرف - [00:21:48](#)

كيفية الانصراف يقول ابن مسعود رضي الله عنه انت بالخيار انصرف عن يمينك ولا انصرف عن شمالك هذا بالنسبة للامام لا حرج عليه ولا يتصور انه يلزمها ان لا ينصرف الا عن يمينه لا - [00:22:08](#)

يقول فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرا ما ينصرف عن شماله. يعني فانت بالخيار ان شئت يا ايها الامام انصرف على يمينك او انصرف على شمالك نعم - [00:22:24](#)

فان كان مع الامام رجال ونساء المستحب ان يثب النساء ويثبت الرجال. بقدر ما ينصرف النساء لقول ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا اذا سلمنا من المكتوبة قمنا وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:41](#) ومن صلى من الرجال ومن صلى من النساء ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال قال الزهري فنرى ان ذلك لكي ينفذ من من ينصرف من النساء رواه البخاري - [00:23:06](#)

ولان الاخلاص بذلك يقضي الى اختلاط الرجال بالنساء يقول واذا كان مع الامام رجال ونساء المستحب ان يثب النساء يعني لا سلم الامام تقوم النساء مباشرة ويخرجن ويثبتن الامام والرجال معه حتى يتوارى النساء. يخرجن حتى لا يجتمعوا - [00:23:28](#) الابواب ولا يتزاحموها فكان من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه اذا سلم كما قالت ام المؤمنين رضي الله عنها تقول ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا اذا سلمنا من المكتوبة قمنا - [00:24:03](#)

كما يقمن بعد السلام مباشرة ويثبتن الرجال حتى لا يتزاحموها على الابواب ومن هديه صلى الله عليه وسلم ابعاد النساء عن مزاحمة الرجال لا في الصلاة ولا في الطواف ولا في الطرق ولا في الابواب - [00:24:24](#)

بقدر الامكان ان يبتعد النساء عن مزاحمة الرجال خير لهن والواجب عليهم في المطاف ان يأخذن الجانب اليمين ويبتعدن عن مزاحمة الرجال. لانها اذا قربت من الكعبة زاحت الرجال وزاحموها وضايقنهم وضايقنها. واذتهم واذوها - [00:24:50](#)

الاولى لها ان تأخذ ذات اليمين كما كن يفعلن امهات المؤمنين رضي الله عنهن ونساء الصحابة كانت عائشة رضي الله عنها تأخذ ذات اليمين بالطواف وتبع عن الرجال فقالت لها واحدة من النساء في مرة من المرات - [00:25:14](#)

هلم يا ام المؤمنين نذهب نقبل الحجر الاسود فقالت لا ورفضت رضي الله عنها ان تقرب من الحجر الاسود خشية من مزاحمة الرجال
فهذا هو الاولى في حق النساء. ولا يزاحمن الرجال يبتعدن عن الرجال في الابواب - 00:25:34
ويبتعدن عن الرجال في الصلوات. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها لانها اقرب الى الرجال وفي المطاف كذلك يأخذن ذات
اليمين ويبتعدن عن الرجال ولا يزاحمنهم هذا هو الاولى في جميع الاحوال. وخير ما للمرأة الا ترى الرجال ولا يروها. ولذا قال النبي
صلى الله - 00:25:58

عليه وسلم وبيوتهن خير لهن يعني صلاتها في بيتها افضل لها من صلاتها في المسجد الحرام وفي المسجد النبوى وفي غيره من
المساجد ولا يثبت المأمورون قبل انصراف الامام لئلا يذكر سهوا فيمسجد - 00:26:25

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امّاكم فلا تبادروني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف رواه مسلم ولا يثبت
المأمورون قبل انصراف الامام اليهم يعني الاولى في حق المأمورين ان يبقوا على حالمهم. ولا يقوموا حتى ينصرف الامام. لم - 00:26:48

لأنه ربما ذكر الامام سهوا فيمسجد فاذا المأمور قد انصرف وذهب الاولى ان يبقى حتى يتوجه الامام اليهم بوجهه ولقول النبي صلى
الله عليه وسلم في الحديث المتفق على الذي رواه مسلم - 00:27:16

اني امامكم فلا تبادروني يعني لا تتعجلوا علي ولا تسقوني. بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف ان يكونوا بعدي الامام
يقول قدوة يكون هو الاول واذا فعل فعلنا بعده وهكذا - 00:27:39

فلا تجوز مسابقته وتحرم وتكره مساواته وانما تكون افعالنا بعده فاذا قال الله اكبر لا نهوي ولا ننتقل ولا نكبر حتى ينقطع صوت
الامام فان انحرف عن قبنته او خالف السنة في اطالة الجلوس مستقبل القبلة فلا بأس ان يقوم المأمور ويدعه - 00:28:02
متى يقوم المأمور؟ اذا انصرف الامام انحرف عن القبلة يكفي فان اطال الامام حينئذ الامام يكون خالف السنة. اذا اطال البقاء الى
جهة القبلة المأمور في حل حينئذ انا لا نقلد ونتابعه في مخالفة السنة - 00:28:37

اذا اخذ بالسنة فهو امامنا واخذنا وتابعناه. واذا اطال وخالف السنة انصرفنا وتركناه. نعم فصل ويكره للامام التطوع في موضع صلاته
المكتوبة نص عليه وقال كما قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:28:58

وللمأمور ان يتطوع موضع صلاته. فعله ابن عمر وروى المغيرة ابن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتطوع الامام في مقامه
الذى يصلي فيه بالناس رواه ابو داود - 00:29:22

فان دعت اليه ضرورة لضيق المسجد انحرف قليلا عن مصلاه ثم عن مصلاه ثم صلى. نعم. ويقرأ للامام التطوع في موضع صلاته
المكتوبة يعني يكره للامام ان يصلي نافلة في المكان الذي يصلي فيه المكتوبة. لانه ربما اوهم المأمورين - 00:29:39
او اوهم الداخل فيظن انه لا يزال يصلي فيتابعه وهو يصلي لنفسه الاولى له ان ينصرف. اما المأمور فلا حرج ان يصلي في مكان
صلاته لانه لا محظوظ في هذا ولا متابعة - 00:30:08

فان دعت الى هذا ظرورة كان المسجد ممتلى بالصلصين لا مكان له سينحرف قليلا يمينا او شمالا عن مصلاه ويصلي ولا حرج لانه لزم
ذلك لعدم وجود مكان ينتقل اليه. نعم - 00:30:28

فصل ويرتب الصلاة على ما ذكرنا لا يسامح بها في عمد ولا سهو فصل ثم يرتب الصلاة على ما ذكرنا يعني يرتب صلاته على هذا
الترتيب وهذا ركن من اركان الصلاة - 00:30:50

لو خالف صحت صلاته؟ ما صحت لو اتى بالسجود قبل الركوع مثلا في الركعة ما صحت صلاته لو اتى بالتشهد الاخير وجعله مكان
التشهد الاول ونقل التشهد الاول وجعله مكان التشهد الاخير ما صحت صلاته - 00:31:16

لو قدم او اخر على غير هذه الصفة مثلا اذا رفع من الركوع قال الله اكبر واذا اراد ان يسجد قال سمع الله لمن حمده ما صحت صلاته
لأنه يبعث - 00:31:40

الترتيب الصلاة على ما اوصانا به وامرنا به النبي صلى الله عليه وسلم ركن من اركان الصلاة. كما قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما

اصلی فلا یجوز لنا ان نشرع صلاة نصلیها لانفسنا لم یشرعها النبي صلی الله علیه وسلم بصفة - 00:31:56

في افعالها خالف فيها ما فعله عليه الصلاة والسلام ولذا قال ويرتب الصلاة على ما ذكرنا يرتب اركان الصلاة وافعالها على حسب ما ساقه المؤلف لانه هو الصفة التي صلها النبي صلى الله عليه - 00:32:24

عليه وسلم قال فصارت اركان الصلاة خمسة عشر ركناً. لا يسامح بها في عمد ولا سهو ناتي بها على سبيل الاختصار هي خمسة عشر اولها الاول القيام في الفرض الثاني تكبيرة الاحرام - 00:32:45

الثالث قراءة الفاتحة الرابع الركوع الخامس الاطمئنان فيه السادس الرفع من الركوع السابع الاعتدال قائما الثامن السجود التاسع الاطمئنان فيه يعني في السجود العاشر الرفع من السجود الحادي عشر الاعتدال جالسا. الثاني عشر الجلوس للتشهد الاخير -

00:33:10

الثالث عشر التشهد الاخير الرابع عشر التسليم. الخامس عشر الترتيب. يعني ترتيب ذلك. كما رتبه النبي صلى الله عليه وسلم نعم وواجباتها المختلفة فيها تكبيرة الاحرام والتسبيح في الركوع والواجبات المختلف فيها يعني التي لم يتفق على وجوبها فليست - 00:33:38

كان بل هي تسمى واجبات. والواجب اذا تركه سهوا سجود السهو و اذا تركه عمدا فيرى بعض العلماء انها لا تصح صلاته ويرى بعضهم صحتها لانها محل خلاف. نعم وهي قال تسعه - 00:34:12

صحتها لأنها محل خلاف. نعم وهي قال تسعة - 12:34:00

التكبير سوى تكبيرة الاحرام والتسبيح في الركوع والسجود مرة مرة وقول سمع الله لمن حمده وقول ربنا ولك الحمد وقول رب اغفر لي بين السجدين مرة والتشهد الاول والجلوس له - 00:34:37

والصلاۃ علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم. والتسلیمة الثانیة وقد ذکرنا فی وجوب جمیعها روایتین. یعنی هل هی واجبة او لیست بواجبة؟ ولهذا جعلها من قسمیم الارکان. نعم - 00:35:01

نعم تتنوع ثلاثة انواع السنن ثلاثة انواع - 00:35:22

نعم تتنوع ثلاثة انواع السنن ثلاثة انواع - 00:35:22

اقوال وافعال قلوب النوع الاول سنن واقوال وهي اثنا عشر الاستفتاح الاستفتاح قوله سبحانه اللهم وبحمدك وتبarak اسمك.
وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا سنة او قول اللهم باعد بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم اغسلني من خطايدي
بالماء والثلج والبرد. اللهم نفني - 00:35:49

الرحمن الرحيم يعني قراءة بسم الله الرحمن الرحيم مع الفاتحة او اذا قرأت من اول السورة بعد الفاتحة - 00:36:21 من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. نعم. والاستعاذه قول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقراءة بسم الله

انتهى من قراءة الفاتحة لأن كلمة امين ليست من الفاتحة - 00:36:42

وانما هي سؤال الله جل وعلا بان يستجيب واخر الفاتحة هو غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذا هو اخر الفاتحة. وكلمة امين ليست من الفاتحة فالآتيان بها سنة من سنن الصلاة. لو لم يقل الامام امين او لم او لم يقل المأموم امين. او لم - [00:37:02](#) يقول المتفرد امين فلا بأس. نعم وقراءة السورة بعد الفاتحة وقراءة السورة بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين من صلاة الفجر في

الرعنين الوبين من صلاة المظهر والمغارب والمساء وهي رخصي العجر 00:37:27
قراءة السورة سنة لوقرأ في الركعة الاولى والثانية من صلاة المغرب مثلا الفاتحة فقط ورکع صلاته صحيحه. لانه اتي بالاركان نعم 00:37:47

والأخفاء في صلاة الظهر والعصر سنة. لو جهر في صلاة الظهر مثلاً صحت صلاته لو أصر في صلاة المغرب مثلاً ما جهر صحت صلاته والجهر والخفاء في موضعهما. والجهر والخفاء الجهر في صلاة المغرب. ووحدة الصلاة ووحدة الجهر سنة

لأن رفع الصوت بالقراءة للامام في صلاة المغرب والعشاء والفجر سنة من سنن الصلاة نعم - 00:38:11

وما زاد على التسبحة الواحدة في الركوع والسجود ما زاد على التسبحة الواحدة في الركوع والسجود. الواجب ان يقول سبحان

ربى العظيم في الركوع. وسبحان ربى الاعلى في خذ مرة مرة - [00:38:33](#)

فإن زاد فحسن فان اقتصر على واحدة كفى الزيادة مستحبة وليس بواجبة. نعم. وعلى المرة في سؤال المغفرة يقول ربى اغفر لي مثلاً مرة هذا واجب لكن لو كررت فحسن قلت رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي ولوالدى ووالديهم وهكذا فحسن - [00:38:50](#)

وقول ملء السماء بعد التحميد وقول ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. بعد قولك سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد الامام وقول المأمور ربنا ولك الحمد - [00:39:17](#)

تقول ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد هذا سنة وليس بواجب. نعم والدعاء والتعوذ في التشهد الاخير الدعاء والتعوذ اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن - [00:39:37](#)

المسيح الدجال هذا تعود. وقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وما اتيت به من دعاء ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة وما شئت من الدعاء هذا مستحب - [00:39:55](#)

وليس بواجب وقنوت الوتر يعني بعد الرفع من الركوع في صلاة الوتر اذا دعا الامام اثنى على الله جل وعلا فذلك مستحب وليس بواجب النوع الثاني سنن الافعال. هذه التي تقدمت سنن اقوال - [00:40:14](#)

وهي اثنتا عشرة هذه سنن اقوال تبدأ بالاستفتاح وتنتهي بالتعوذ والدعاء في التشهد الاخير النوع الثاني سنن الافعال. يعني فعل وليس بقول نعم وهي اثنان وعشرون وهي اثنان وعشرون فعلا او اثنتان وعشرون سنة - [00:40:44](#)

نعم رفع اليدين عند الاحرام والركوع والرفع منه رفع اليدين عند التكبيرة الاحرام هذا فعل ورفع اليدين عند الركوع ورفع اليدين عند الرفع من الركوع ورفع اليدين عند القيام من التشهد الاول. هذه اربعة مواطن - [00:41:17](#)

يستحب فيها رفع اليدين وهي سنة ليست بواجبة. نعم ووضع اليمنى على اليسرى ووضع اليدين على اليد اليسرى هذا سنة اذا قلت هكذا مثلاً نعم وجعلهما تحت السرة - [00:41:43](#)

وجعلهما تحت السرة او فوق السرة او تحت الصدر كل هذا وارد ولا بأس به وهو سنة وهو افضل من الاسباب لانه هو الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني من سدل اليدين - [00:42:05](#)

والنظر الى موضع سجوده. النظر الى موضع السجود هذا سنة لو نظر اعلى او نظر ادنى صلاته صحيحة. لكن يكره النظر الى فوق. يكره النظر الى السماء في حال الصلاة - [00:42:24](#)

وانما الافضل ان ينظر الى موضع سجوده ووضع اليدين على الركبتين في الركوع ووضع اليدين على الركبتين يعني القام اليدين الركبتين عند الركوع هذا سنة. لو جعلهما بين الركبتين صح ركوعه - [00:42:42](#)

او لم يلقمهما رفع هنا ظهره مد يديه مثلاً او ابعدهما عنه فصلاته صحيحة. لكن وضعهما على الركبتين افضل. نعم ومد الظهر ومد الظهر في الركوع لو انحني قليلاً كفى - [00:43:04](#)

لكن اذا مد ظهره فذلك افضل. نعم. والتسوية بين رأسه وظهره وجعلوا رأسه حيال ظهره مستوى معه. لو دل رأسه اسفل فلا بأس او رفع رأسه اعلى فالصلاحة صحيحة لكن خلاف الافضل. نعم. والتجافي فيه - [00:43:24](#)

والتجافي حال الركوع. يعني لو ظم نفسه حال الركوع وجعل يديه بين ركبيه صح ركوعه. لكن التجافي افضل ان يبعد يديه عن جنبيه ويقوسهما يجعلهما بمثابة الوتر وتر البداية بوضع الركبتين قبل اليدين في السجود. وعند السجود وضع الركبتين قبل اليدين افضل - [00:43:48](#)

فان وضع يديه قبل ركبتيه فلا بأس فان كان من عذر فلا حرج وان كان من غير عذر فهو خلاف الاولى. نعم. ورفع اليدين قبل الركبتين في النهوض عند القيام من السجود او القيام من التشهد ورفع اليدين اول افضل من ان يرفع ركبتيه - [00:44:18](#)

قبل يديه والتجافي فيه يعني حال السجود وفتح اصابع رجليه في فيه وفي الجلوس يعني وضع اصابع يديه الى جهة القبلة مدهما ورص بعضهما الى بعض هذا اولى لكن لو - [00:44:44](#)

هكذا وجعلهما على الارض مضمومتين فالصلوة صحيحة مثلا او جعل ظهور كفيه الى الارض فالصلوة صحيحة. المهم ان تصل يداه الى الارض والصلوة صحيحة كيما وصلت لكن الافضل ان يجعل بطون يديه الى الارض ممدودتي الاصابع واطرافهما - 00:45:08 الى القبلة ووضع يديه حذو منكبيه مضمومة مستقبلا بها القبلة. نعم وضع يديه عند استقباله عند السجود مستقبلا بهما القبلة نعم. والتورك في التشهد الاخير عرفنا التورك امس هو ان يجعل اليتيه على الارض ويخرج - 00:45:34 قدمه اليسرى تحت فخذه اليمنى وينصب قدمه اليمنى ويجعل بطون اصابعها الى الارض واطراف اصابعها الى القبلة والافتراض في الاول وفي والافتراض في التشهد الاول يعني يجعل رجله اليسرى تحت اليتيه يعني يجلس - 00:46:02 عليها التورك يجلس على الارض والافتراض يجلس على قدمه اليسرى. نعم. وفي سائر الجلوس وفي سائر الجلوس في الصلاة يفترش ما عدا التشهد الاخير فيتورك ووضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى مقبوضة محلقة - 00:46:28 نعم ووضع اليد اليمنى على الفخذ اليمنى محلقة هكذا. يضم الخنصر والمنصر ويحلق الابهام مع الوسطى ويرفع السبابة ويشير بها عند الدعاء او عند ذكر الله او عند التشهد. نعم - 00:46:53 والاشارة بالسبابة والاشارة بالسبابة عند الدعاء او عند ذكر الله او عند التشهد ووضع ووضع اليد اليمنى على الفخذ اليسرى مبسوطة وضع اليد اليمنى على الفخذ اليسرى مبسوطة ليست مضمومة مثل اليد اليمنى بل مبسوطة اطراف اصابعها الى - 00:47:11 القبلة والالتفات عن يمينه وشماله في التسليم. والانتم يعني يسلم لو قال مثلا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ووجهه الى القبلة صحت صلاته لكن السنة والافضل ان يسلم على اليمين فيلتفت. ويسلم على الشمال فيلتفت. ويبداً كما قلنا امس ومضى - 00:47:34 ان يبدأ السلام متوجه الى القبلة فيقول السلام عليكم ورحمة الله الى اليمين والى الشمال. ويلفظ بالسلام ووجهه الى القبلة. هذا الافضل. نعم والسجود على انهه والسجود على انهه سنة - 00:48:02 وقال بعضهم بوجوبه مع الجبهة لأن النبي صلى الله عليه وسلم اشار وسبعة اعظم قال اليدين والركبتين واليدين والجبهة والانف اشار الى انهه. والجبهة وشار الى انهه يعني الجبهة مع الانف - 00:48:25 وجلسة الاستراحة وجلسة الاستراحة عند من يقول بها وتقديم لنا الخلاف في ذلك؟ هل هي سنة؟ لكل في حق كل احد؟ ام هي سنة هي جائزة في حق من هو محتاج اليها - 00:48:51 في كبر او مرض على احدى الروايتين فيهما. على احدى الروايتين فيهما اي في جلسة الاستراحة والسجود على الانف لأن السجود على الانف في رواية انه واجب وجلسة الاستراحة في احدى الروايتين انها مباحة اباحة فقط وليس بسنة - 00:49:10 والنوع الثالث هذه سنن الافعال نعم ما يتعلق اثنان وعشرون سنة والنوع الثالث. وهي اذا اعددتها اكثر من هذا العدد لكنها اشياء مكررة مثل رفع اليدين في اربعة مواطن - 00:49:32 وهو عدها واحدة والنوع الثالث ما يتعلق بالقلب وهو الخشوع ونية الخروج في سلامة النوع الثالث من من السنن شيء ليس بفعل ظاهر ولا بقول وانما هو شيء يتعلق بالقلب وهو الخشوع في الصلاة. الذي هو لها - 00:49:57 لكن هذا لا يقال مثلا من صلى صلاة بدون خشوع ما يقال بطلت صلاته او لا صلاة لك وصلى بالفعل لكن هل لها ثمرة وقيمة؟ هذا عند الله جل وعلا. نحن لا ندري - 00:50:26 لكن الخشوع في الصلاة نقول يتأكد ويستحب استحبابا وليس بواجب فلو مثلا لم يخش في صلاته ما نقول له صلاته غير صحيحة وانما قد يحرم من ثوابها بالكليه وهذا الى الله جل وعلا ليس لنا فيه شيء ولا ندري عنه - 00:50:44 اصل ولا يسن القنوت في صلاة في صلاة فرض لأن ابا مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي - 00:51:07 صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعليها هنا في الكوفة نحو نحوها من خمس سنين اكانوا يقنتون قال ايبني محدث محدث محدث - 00:51:25

قال الترمذى هذا حديث حسن هذا ابو مالك الاشعى رحمة الله يسأل والده الصحابي يقول يا ابتي صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وخلف عمر وخلف عثمان - [00:51:48](#)

وخلف على ها هنا في الكوفة خمس سنين. هل كانوا يقتنون في الفريضة قال اي بنى محدث يعني القنوت في الفريضة محدث احدثه من بعد الخلفاء الاربعة والنبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه قنت - [00:52:08](#)

لكن كان اخر الامرين ترك القنوت منه صلى الله عليه وسلم فلذا قال العلماء اذا نزل بالمسلمين نازلة فيستحب القنوت وما دام الامر عاديا بدون ان يحصل للمسلمين مصائب خاصة وعامة - [00:52:32](#)

لا يستحب ولا يجوز القنوت وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قناة شهرا يدعو على حي من احياء العرب ثم تركه يدعو على وعصية قبائل من قبائل العرب عصت الله ورسوله. ويدعو للمستضعفين بمكة - [00:52:54](#)

من المسلمين يدعوه له صلى الله عليه وسلم ثم ترك لما قيل نزل عليه صلى الله عليه وسلم قوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. توقف عن القنوت عليه الصلاة والسلام - [00:53:18](#)

نعم، فان نزل بالمسلمين نازلة فللامام القنوت في صلاة الصبح بعد الركوع اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم لما روى ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت في صلاة الفجر - [00:53:40](#)

الا اذا دعا الا اذا دعا القوم اذا لقوه. الا اذا دعا على قوم من رواه سعيد في سننه وليس ذلك لحاد المسلمين. فاذا نزل بالمسلمين نازلة حصل للمسلمين مصيبة - [00:53:59](#)

عامة او خاصة بعض افراد المسلمين هل الامام ان يقنت في صلاة الفجر؟ وليس ذلك لحاد الناس ليس لكل احد لثلا تكون المسألة فوظى ومن شاء قنت ومن شاء ترك لا - [00:54:22](#)

للامام هو الذي يقنت ويأذن بذلك. لاجل ان يكون امر المسلمين منضبط لحديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت في صلاة الفجر الا اذا دعا لقوم - [00:54:43](#)

او دع على قوم يعني هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم او اذى افراد من افراد المسلمين في مكان من الامكنة فيدعو لهم بالخلاص. نعم ويقول في قنوتة - [00:55:01](#)

نحو من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول عمر رضي الله عنه وكان عمر يقول في القنوت اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والفقير بين قلوبهم واصلح ذات بينهم. وانصرهم على عدوكم وعدوهم. اللهم العن - [00:55:22](#)

سفرة اهل الكتاب الذين يكذبون رسليك ويقاتلون اوليائك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدامهم وانزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم انا نستعينك - [00:55:50](#)

رواه ابو داود فاذا قنت يستحب ان يأتي بالقنوت الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم واخذه عمر رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقنت به. وهذه صفتة - [00:56:12](#)

الله اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات. فالمؤمنون اخص صفة واعلى صفة من المسلمين. لان الله الله جل وعلا يقول قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - [00:56:35](#)

فالمؤمن اعلى صفة من المسلم واذا ذكر احدهما شمل الاثنين. يقال هؤلاء مسلمون وهؤلاء مؤمنون مثلا - [00:56:55](#)